

اضطرابات وظائف الأسرة وآثارها على الأطفال

د. أحمد بن دانيّة - كلية الدراسات المساندة والتطبيقية

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ص ب 18 الظهران 30261 - السعودية

abendania@kfupm.edu.sa

يتناول هذا المقال الوظائف الأساسية للأسرة التي إذا ما تحققت فإنها تضمن التنشئة الجيدة للأطفال وأن أي اضطراب فيها أو بعضها قد يمثل مظهراً من مظاهر اضطراب الوظائف الأسرية والتي تظهر على أشكال مختلفة من النتائج والانحرافات سيتم ذكر بعضها في الجزء الثاني من المقال.

وتبين مبادئ النمو أن مظاهر النمو المختلفة يؤثر بعضها في بعض بشكل واضح (انظر الهنداوي، 2007)، كما التمارين والنشطة الجسمية المختلفة تلعب الدور الفاعل في مظاهر النمو الأخرى. مثال ذلك أن النشاط الجسمي يرتبط إيجابياً بالإنجاز الدراسي (Siegel, 2007) ويتبين دور النشاط الجسمي في أمور نمائية كثيرة (Physical Milestones) (Scholastic Parent & Child 2003).

3.1. توفير الأمن الفكري

يتمثل الأمن الفكري في الظروف التي تسمح لعقل الطفل بالنمو والتطور. وذلك من خلال توفير الشروط المناسبة التي تجعله قادراً على التعلم بمساعدته وتشجيعه.

• توفير الجو الأمن الخالي من الخوف والتهديد والاعتداء. ومعروف أن الخوف والقلق يؤثران في التعلم والتذكر (Hadwin, 2007; Durbrow, 2000).

• تعزيز الارتباط والتعلق العاطفي وتقوية المواقف واللحظات التي يتحقق فيها ذلك. وتبين الدراسات المختلفة أن أي حرمان في المجال العاطفي له عواقبه في مجالات النمو وبخاصة المعرفية. للإهمال والعنف، والقسوة والظروف المتغيرة والضغط كلها تترك آثارها السلبية على الأطفال (Rutter et al, 2004; Tomilson et al, 2005; Belsky et al., 1996; Mercer, 2006).

فالنمو العقلي يعني توفير فرص التعلم عن القوانين والطبيعة والأخلاق والقيم. ويتحقق هذا التعلم بما يلي

• القراءة والكتابة والحساب ودورها معروف في الدراسات التربوية لأنها الوسيلة التي من خلالها يتعلم الطفل ويتفاعل مع الآخرين ومحيطه بشكل عام.

• دعم التعلم المدرسي، تعزيز عمل المدرسة بمتابعة الطفل في واجباته المدرسية، التعاون مع المدرسين.

• الألعاب الفكرية للألعاب دور مهم في تنمية الفرد اجتماعياً وفكرياً، ومن شأن الألعاب التي تثير التفكير أن تنمي قدرات الفرد العقلية وتساعد في حل المشكلات ومواجهة الصعاب. (مثال، Garaigordobil, 2005; Ravenscroft, 2007)

1. الوظائف الأساسية للأسرة

يتفق علماء الدراسات الاجتماعية (خاصة التربويين والاجتماعيين والنفسانيين) أن الوظائف الأساسية للأسرة تتمثل في المهام المنوطة بالأب (الأب والأم) لضمان توفير الضروريات الأساسية مع الاهتمام بحقوق الأطفال في المحيط العائلي. وفيما يلي عرض موجز للوظائف الأساسية للأسرة السليمة:

1.1. توفير الأمن الجسمي

وتتلخص في الأمن الجسدي للطفل وتحقيق أمنه الحياتي وتحقيق ذلك من خلال:

- توفير الأمن الجسدي بتوفير المأوى والملبس والطعام.
- حماية الطفل من المخاطر والرعاية الجسدية
- الاهتمام بصحة الطفل.

وتعتبر هذه الضمان الأساسي لمساعدة الطفل على النمو السليم وتبين الدراسات المختلفة في هذا المجال دور الأمن والحماية والاهتمام بصحة الطفل في تحقيق التطور والاستعداد للحياة والنجاح فيها فمبادئ النمو تبين أهمية التغذية في النمو (Peckos, 1957).

كما تبين الدراسات أن أي قصور فيها يؤدي إلى نتائج سلبية على الأطفال في النواحي المختلفة الصحية منها والنفسية والاجتماعية. فتبين دراسات النمو المختلفة وخاصة تلك المرتبطة بالمراحل الحرجة الآثار المختلفة للحرمان في هذا المجال. فقد يؤدي الحرمان من الغذاء إلى تأثر النمو العقلي مما يؤثر على الوظائف الأخرى مثلاً (Ricciuti, 1993). بل تؤكد الدراسات أن مجرد شعور الأطفال بالخوف وعدم تأمين الغذاء الكافي يؤثر على صحتهم النفسية والعقلية (مثال، Connell et al., 2005).

2.1. توفير النمو الجسمي

يتمثل النمو الجسمي في توفير الظروف المناسبة لتحقيق نمو سليم للطفل من خلال:

- توفير الوسائل التي تحقق النمو الجسمي للطفل.
- تنمية وتدريب جسم الطفل من خلال اللعب والرياضة
- تنمية عادات صحية لدى الأطفال.
- الألعاب الجسمية

1.2. المعاملة الديمقراطية تتلخص في فسح المجال للطفل للمناقشة وتقيل رأيه. ففي هذه النموذج نجد أن الآباء يبينون للأطفال القواعد والقوانين ونتائج الالتزام بها وعواقب الإخلال بها.

2.2. المعاملة المتشددة: تتمثل في فرض الأمور على الطفل، وتطبيق الأوامر دون مناقشة، وقد بينت الدراسات أن مثل هذا النمط من المعاملة يترك أثرا سلبية كثيرة على شخصية الأطفال. وغالبا ما تكون طريقة هذه الفئة معتمدة على التلقين والتوجيه المباشر، فهم يأمرون أولادهم بما يجب فعله، ويعلمون القواعد الأساسية للسلوك، وهذا أمر محمود بحد ذاته، لكن المشكلة فيه القسر وعدم ذكر الأسباب، والنتائج حتى يتعلم الطفل هذه القواعد في ظل الحب والتفاهم.

3.2. المتسببة (اللامبالاة): فهي تترك الطفل لوحده غير مهتمة بما يفعل، وبينت الدراسات أن المعاملة المتشددة رغم آثارها السلبية الكثيرة أفضل من هذا النوع، لأن الطفل في المعاملة المتشددة يجد المعايير التي يسير عليها وعن كانت تحت ظل القسر والقسوة، بينما يحس الطفل بالضيق والتشتت في حالة المعاملة المتسببة.

غالبا ما تكون معاملة الآباء لأبنائهم على أحد الأشكال التالية: نموذج استخدام القواعد والقوانين: ففي هذه النموذج يقوم الآباء بوضع القواعد والقوانين ويشرحونها لأطفالهم، لكن هذا قد لا يكفي لأن تعليم الطفل القواعد دون تحديد كفاءات تطبيقها ونتائجها وعواقبها لا يكفي. فلا يكفي أن نقول للطفل أن السرقة أمر خطأ أو حرام. بل يجب أن نبين ما معنى ذلك وما آثاره الإيجابية والسلبية ونشجع ذلك بالثواب والعقاب.

1- النوع الثاني يتعامل مع الأطفال بان لهم جوانب إيجابية تشجع، وجوانب سلبية يتعامل معها بمحاولة اقتلاعها وتحويلها أو تعويضها بالإيجابي. لكن المشكلة تنشأ عندما يكون تعامل الوالدين مع الجوانب السلبية بالطريقة غير الصحيحة، إن الآباء في صراع وعراك دائم مع تلك الصفات السلبية (كالعناد، والشقاوة).

2- المعاملة المعتمدة على الثواب والعقاب، وهي التعامل الأكثر شيوعا. وقد يكون فعالا خاصة إذا ما كان هذا مستمرا وواضحا لدى الطفل. وتزيد المشكلة سوءا عندما يتعارض الأمر مع الواقع الذي قد لا يعاقب على الخطأ أو ربما يثيبه.

3. ما معنى اضطرابات الوظيفة الأسرية

الأسرة المضطربة هي تلك التي يظهر فيها الصراع والسلوك غير السوي وربما يتجاوزها لأنواع من الاعتداءات على بعض أفرادها بشكل منتظم ومستمر، ويؤدي ذلك إلى تحمل الأفراد الآخرين لتلك التصرفات. فقد ينمو بعض الأطفال ويكبرون في مثل هذه العائلات معتقدين بأن مثل تلك الأمور طبيعية. ترجع الاضطرابات الوظيفية العائلية غالبا لمشكلات الراشدين في مثل حالات الصراع وعدم التفاهم بين الوالدين، وتعاطي الخمر والمخدرات، واضطرابات الوالدين النفسية والشخصية وأمراضهما المزمنة. وقد يرجع الاضطراب الوظيفي العائلي للتشنج الاجتماعي، إذ ينقل أحد الوالدين هذا الاضطراب من والديه ويمارس ذلك عن وعي أو غير وعي.

يظهر على أفراد العائلة المضطربة أعراض مشتركة وأنماط سلوك متشابهة نتيجة تعرضهم لنفس الخبرات في داخل الأسرة. تؤدي هذه الخبرات إلى تعزيز السلوك المضطرب لسببين أحدهما هو تفعيل الاستعداد لدى الأفراد أو بسبب العدوى. وتتأثر الأسرة بعدة عوامل أهمها:

أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي إلى اضطراب الوظيفة العائلية: يقترح د. نوحارث (Neuharth, 1999) في كتابه " لو كان لك آباء متحكمون If You Had Controlling Parents " أن هناك أساليب والدية

المهارات الاجتماعية هي مجموعة القدرات التي يحتاجها الفرد للتفاعل الإيجابي مع غيره، فهذه المهارات تساعد في التفاعل وتنمية الذات والعلاقات الاجتماعية الصحية، بينت دراسة عربيت ماير دور اللغة والمهارات والسلوك الاجتماعي في نمو الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال (Hebert-Myers, 2007). والافتقار لها قد يؤدي إلى مشكلات عدة قد توصل إلى الانعزال ومن ثم الاضطرابات مثل القلق والاكتئاب.

4.1. النمو الروحي والأخلاقي

النظم القيمية والأخلاقية القيم الأخلاقية هي تلك التي تتمثل في التصرف المناسب لممارسة حياة جيدة أي العيش بتبني ما هو صحيح ومقبول والابتعاد عما هو خاطئ. ويتبنى الإنسان في ذلك نظاما قيميا يكتسبه من الأسرة.

والقيم هي الافتراضات والقناعات والمعتقدات المتعلقة بالكيفية التي يجب على الأفراد التصرف بموجبها كما تمثل المبادئ التي تتحكم في سلوكنا وتصرفاتنا. ودور الأسرة هو العمل على تنمية هذه القيم في أطفالها من خلال التوجيه المباشر وغير المباشر. وبذلك يشكل الأطفال نظاما قيميا يتعاملون من خلالها.

المعايير والمساهمة في بناء معتقدات الطفل وتقليده الثقافية. ودراسات بياجى (Piaget) وكولبرج (Kohlberg) وغيرهما معروفة في هذا المجال إضافة إلى الدراسات الحديثة مثال (; 1997, Brown Allard; 2001).

5.1. توفير الأمن العاطفي

ويتمثل دور الأسرة في هذا الأمر بتوفير الحماية والرعاية لنفسية الطفل الحساسة. ويتجسد ذلك بتوفير محيط محب وآمن، بإشعار الطفل بأنه محبوب وأنه مرغوب فيه ومرحب به في البيت. يتحقق ذلك بما يلي:

- الدعم العاطفي والتشجيع
- بالتعلق، والترتيب والعناق واللمس.

6.1. توفير النمو العاطفي

يرتبط النمو العاطفي بإعطاء الطفل الفرصة والقدرة على الحب من خلال: إظهار وده وتعاطفه واهتمامه بمن هم أقل ومن هم أكبر ومن هم أضعف منه والمرضى.

- الاهتمام بالآخرين ومساعدتهم مثل مساعدة الجد والجدة مثلا.

7.1. وظائف أخرى للآباء

الدعم المادي والحماية وتوفير التعليم والتسلية. ولا يخفى أهمية هذا الجانب، خاصة التعليمي منه، ودوره في الإعداد الجيد للحياة والتأهيل للنجاح فيها. ويبدو أن أغلب الأسر الآن في العالم العربي والإسلامي تركز على هذه الوظيفة أكثر من أي وظيفة أخرى، ولعلها أصبحت الوظيفة التي تستهلك جهود الآباء والأمهات على حد سواء خاصة في ظل موجة عمل الأمهات (مما جعل الوظائف الأخرى تفقد الكثير من الاهتمام ربما - في الغالب - بسبب ضيق الوقت والتعب وغير ذلك من الأسباب.

2. نماذج المعاملة الوالدية

بينت الدراسات المختلفة (بومريند Baumrind, 1991؛ Maccoby & Martin, 1983) عدة نماذج لمعاملة الوالدين لأبنائهم. ويستخدم المفهوم للتعرف على محاولات الآباء المختلفة للتحكم في أبنائهم وتحقيق تنشئتهم الاجتماعية. ويمكن حصرها في الأنماط العامة الثلاثة التالية:

2.5. أنماط أخرى من التعامل الوالدي

- الآباء النرجسيون الهدامون
- الآباء المعتدون المستخدمون للعنف الجسدي أو اللفظي أو الجنسي للتحكم في أطفالهم.
- المتميزون بالمثالية والكمال وهم من يتمسكون بالنظام والهيبة والقوة والمظهر الكامل

6. آثار اضطراب هذه الوظائف على الأطفال؟

تطرح الدراسات العلمية المتنوعة آثاراً مختلفة في جوانب شخصية الأطفال المنحدرين في العائلات التي تعاني من اضطرابات في وظائفها المختلفة. تتراوح بين المشكلات الصحية المختلفة الجسمية والعقلية والآثار النفسية والسلوك المضطرب والمهارات الاجتماعية. سنورد فيما يلي أمثلة عن كل الآثار المذكورة أعلاه

مشكلات الصحة العقلية:

إن معاشة الطفل في جو مضطرب يتشاجر فيه الوالدان مثلاً ويظهر فيه الغضب والعدوانية من أهم العوامل التي تنتج آثاراً خطيرة على الصحة العقلية للطفل. فقد بينت الدراسات أن الأطفال يعانون من العدوانية واضطرابات التصرف، والانحراف والقلق والاكتئاب والانتحار (Emery, 1988 ؛ Kaslow, Deering, & Racusia, 1997 ؛ Wagner, 1997). تبين الدراسات التي حاولت الربط بين الجو العائلي المضطرب، خاصة العنيف منه، وظيفياً يرتبط إلى حد ما بالاضطرابات النفسية (Emery & Laumann-Billings, 1998). كمات بينت الدراسات أن مشكلات التنظيم الذاتي والمراقبة أو التحكم الذاتي يتأثران كثيراً بالمعاملات العائلية السيئة من مثل الضغوط الأسرية والحرمان العاطفي والخبرات النفسية الضاغطة بسبب عنف الوالدين مثلاً. بينت المراجعات العلمية لعشرات البحوث أن زيادة مستوى المراقبة المبالغ فيها والضغط على الأطفال ترتبط بعدم قدرة هؤلاء الأطفال على المراقبة والتحكم الذاتي، كما يظهر لديهم سلوك العنف وعدم المسابرة الاجتماعية (Shelley et al., 2002, Rothbaum & Weisz, 1994).

إن العائلات التي تسود فيها الصراعات والعدوانية عادة ما تكون شحيحة في التقبل والدفء العاطفي والدعم النفسي. فيكون التعبير عن العواطف في هذه العائلات بارداً ولا تدعم أو تعزز أطفالها نفسياً ولا تكاد تتقبل أطفالها. وغالباً ما يرتبط ذلك كله بنتائج سيئة في صحة الأطفال النفسية. ومن أمثلتها التدويت السلبي والكبت والاكتئاب واضطرابات القلق وغيرها (Chorpita & Barlow, 1988 ؛ Barber, 1996 ؛ Steinberg et al., 1994).

7. مشكلات الصحة الجسمية

أثبتت الدراسات العلمية وجود ارتباطات قوية بين المعاملة الوالدية السيئة في العائلات المضطربة وظيفياً والمشكلات الصحية التي يعاني منها الأطفال المنحدرين من تلك العائلات. فقد تبين أن الكثير من المشكلات الصحية ترتبط بما يتعرض له الأطفال من أساليب معاملة والدية (Walker et al., 1999). أظهرت دراسة فليتي وغيره () في دراسة شملت 13,494 راشداً تبين وجود ارتباطات ذات دلالة بين المعاملة القاسية التي تلقوها في عائلاتهم المعتدية والمضطربة وظيفياً والأمراض التي كانوا يعانون منها، وشملت أمراض القلب، والسرطان، واضطرابات التنفس، واضطرابات الكبد. ولخصت شيلي وزميلاتها (Shelley et al., 2002) خمسة عشرة (15) دراسة تتبعية تبين هذه العلاقة بين المعاملة الوالدية والآثار الصحية على الأطفال (ركزت الدراسة على البحوث طويلة المدى فقط).

مختلفة للتحكم من مثل الاعتداء والحرمان والطفلي، واللائم والكارثي وغيرها، ويعطي وصفاً لكل منها تنقل عنه ما يلي (نقلاً عن ملخصها في الويكيبيديا Wikipedia).

4. أعراض اضطرابات وظائف الأسرة

1. عدم التوقع
2. الحرمان من التعبير (يمنع الأطفال من الاعتراض أو مساعلة السلطة).
3. يطرح ستيفن فارمر الأعراض التالية:
- الرفض: عدم قبول تعاطي الأب أو الابن للكحول أو عدم الشكوى عن الاعتداء الجنسي.
- نقص أو انعدام التعاطف بين أفراد الأسرة
- انعدام الحدود الواضحة (مثلاً عدم احترام الآخرين مثل رمي ممتلكاتهم، عدم وجود الحدود المادية
- اختلاط الرسائل (عدم الوضوح والتخبط في الرأي).
- التجاوز والشدّة أو التطرف في الصراع (إما عدم وجود المشاجرات رغم المشكلات أو كثرتها).

يطرح ستيفن فارمر الأعراض التالية

- الرفض: عدم قبول تعاطي الأب أو الابن للكحول أو عدم الشكوى عن الاعتداء الجنسي.
- نقص أو انعدام التعاطف بين أفراد الأسرة
- انعدام الحدود الواضحة (مثلاً عدم احترام الآخرين مثل رمي ممتلكاتهم، عدم وجود الحدود المادية
- اختلاط الرسائل (عدم الوضوح والتخبط في الرأي).
- التجاوز والشدّة أو التطرف في الصراع (إما عدم وجود المشاجرات رغم المشكلات أو كثرتها).

5. علامات المعاملة الوالدية غير الصحية

1. الذين يركزون على الانضباط ويتصفون بالكارثية إذ يتعاملون مع أطفالهم بعنف ودون مرونة.
2. التعامل الطفلي (هم الذين يتخذون من أطفالهم آباء).
3. غير فعالين، يسمون غالباً أن يعتدي الوالدة) الآخر على الأطفال.
4. يحكمون بالخوف، بل حبهام مشروط.
5. الآباء الذين يشعرون بالتمسك بالعادات والتقاليد فهم يتعاملون مع أطفالهم استناداً إلى قواعد وأدوار متصلبة وصارمة.

1.5. مؤشرات أخرى عن أساليب التعامل الوالدي غير الصحية

- عدم الاحترام
- عدم التقبل العاطفي (لايسمح لأفراد الأسرة التعبير عن انفعالهم " الخائنة". ويسخرون منهم.

2.5. المعاملة الوالدية المؤدية إلى اضطراب وظائف الأسرة

- الآباء الذين يحرمون أبناءهم (يتحكمون في أطفالهم بحرمانهم من التشجيع والحب، أو المال، والاهتمام أو غير ذلك مما يحتاجه الطفل).
- " إنكار للحياة الداخلية" " لا يسمح للأطفال بتنمية نظامهم القيمي"

البيوت الباردة عاطفياً وغير الداعمة والمهملة: تبين أن الأطفال المنحدرين من هذه العائلات يعانون من عدم القدرة المبادرة بالعلاقات الاجتماعية وكانوا يتصفون بالعدوانية والنقد للآخرين (Brody & Flor, 1998 ؛ Landdry et al., 1998).

ملخص القول أن الأسرة تلعب دوراً فاعلاً في تحقيق النمو السليم لأطفالها إذا ما تعاملت معهم بالأشكال الصحيحة واستخدمت الأساليب التربوية الجيدة، وفي المقابل إذا ما اضطربت وظائفها بأي شكل من الأشكال المختلفة من عنف أو سوء معاملة فإن ذلك سيؤدي إلى آثار سيئة على شخصية الأطفال صحياً وسلوكياً وفعالياً واجتماعياً.

العدائية: تعتبر العدائية ميلاً موقفياً نحو الآخرين غالباً ما تنتج من الإحساس بعدم الأمان ومن الإحساس السلبية نحو الآخرين (Houston & Vavak, 1991). وهذا ما ظهر على الأطفال الذين نشأوا في العائلات المضطربة.

المهارات الاجتماعية: يتعلم الأطفال كفاءات التصرف والتعامل بالتعرف على القواعد الاجتماعية وأنماط العلاقات ونماذجها. تبين الأدلة البحثية أن العيش في بيت فيه عنف يشكل سلوك الطفل ويكون بى معرفية توجه سلوكه الاجتماعي في الطفولة والرشد، فقد وجد أن هؤلاء تتشكل لديهم الحساسية للرفض الاجتماعي (خوف من التقبل الاجتماعي) (Doddge et al., 1990).

المراجع

- الهنداوي، علي فالخ (2007). علم نفس النمو؛ الطفولة والمراهقة. العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي
- Allard, Andrea; Cooper, Maxine (2001). 'Learning to Cooperate': a study of how primary teachers and children construct classroom cultures. *Asia-Pacific Journal of Teacher Education*, 29, 2, 153-169.
- Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. *Journal of Early Adolescence*, 11(1), 56-95.
- Belsky, Jay; Hsieh, Kuang-Hua & Crnic, Keith (2006). Infant positive and negative emotionality: one dimension or two? *Developmental Psychology*, 32, 289-298.
- Brown, Duane (1997). Implications of Cultural Values for Cross-Cultural Consultation With Families. *Journal of Counseling & Development*, 76, 1, 29-35.
- Connell, Carol L. Lofton, Kristi L. Yadrick, Kathy; Rehner, Timothy A. (2005). Children's Experiences of Food Insecurity Can Assist in Understanding Its Effect on Their Well-Being. *Journal of Nutrition*, 135 Issue 7, 1683-1690.
- Durbrow, Eric; Schaefer, Barbara A.; Jimerson, Shane R. (2000) Learning Behaviours, Attention and Anxiety in Caribbean Children: Beyond the 'Usual Suspects' in Explaining Academic Performance. *School Psychology International*, 21, 3, p242-252.

8. مشكلات ذات العلاقة بين العوامل المصاحبة والمزمنة

ما مدى استمرارية وديمومة الآثار الصحية السلبية التي تصيب الأطفال بسبب عيشهم في جو أسري يمثل خطورة عليهم؟ تبين نتائج الدراسات أن هناك علاقة قوية بين الجو الأسري الممثل للخطورة ينتج اضطرابات الوظائف الفيزيولوجية والعصبية والغددية. وغالباً ما يكون ذلك بسبب التعرض للضغوط المستمرة. كما يطور هؤلاء الأطفال نفقاً في عملياتهم الانفعالية والتقبل الاجتماعي والتنظيم الذاتي لسلوكهم.

تحصل اضطرابات وعدم انتظام في نظم التنظيم البيولوجي، فقد بينت دراسة ماكيويون وستيلر (McEwen & Stellar, 1993) تعرض الطفل المستمر للتحديات الاجتماعية المستمرة تؤدي إلى حصول اضطرابات في التوازن الحيوي للجسم. كما بينت اضطرابات في ضغط الدم العالي واضطرابات القلب (Ewart, 1991 ؛ Woodall & Mathews, 1989 ؛ EI-Sheikh et al., 1989).

كما بينت دراسات أخرى أن التعرض للضغوط النفسية في العائلات المضطربة وظيفياً يؤدي إلى اضطرابات في الأجهزة المناعية والنشاط العقلي والنمو وحتى التوالد (Chrousos & Gold, 1992). كما أن التعرض المستمر للعنف والغضب والصراع يضطرب عندهم إفراز مادة الكورتيزول (Hart et al., 1996 ؛ Flinn & England, 1997 ؛ Chorpita & Barlow, 1998).

9. مشكلات نفسية (المعالجة النفسية)

تتمثل هذه المشكلات في الاستجابات الانفعالية في المواقف المثيرة انفعالياً التأقلم أو التكيف المعتمد على الانفعالات، وفهم الانفعالات.

الصراع والعنف: بينت الدراسات أن مشاهدة الصراعات العنيفة في الأسرة يستجيبون باضطراب وغضب وقلق وخوف للمواقف الغاضبة (O'Brien et al., 1993 ؛ Davies & Cummings, 1998 ؛ Ballard et al., 1993).

تبين دراسات فهم الانفعالات والاستجابة لها، من مثل التعرف على الانفعالات الشخصية وانفعالات الآخرين أن الأطفال الذين كانوا في عائلات المضطربة يجدون صعوبات جمة في الفهم الدقيق للانفعالات (Dunn et al., 1991 ؛ Dunn & Brown, 1994 ؛ Camras et al., 1988).

وتنتج الأسر السلبية وغير الداعمة والمهملة آثاراً سلبية على أطفالهم في تعاملهم مع العواطف ومعالجتها. (Hardy et al., 1996 ؛ Nachmias et al., 1996). كما أن الدراسات تبين علاقة المشكلات المرتبطة بالتعامل مع العواطف مشكلات عقلية وجسمية (Eisenberg et al., 1996 ؛ Cummings & Denham, 2002 ؛ Southam_Gerow & Kendall, 1990).

10. مشكلات المهارات الاجتماعية

تثبت نتائج الدراسات في هذا المجال أن الأطفال المنحدرين من عائلات تعاني من الاضطرابات الوظيفية يعانون من كثيراً في فعالية ونوعية سلوكهم الاجتماعي وعلاقاتهم خارج الجو الأسري. وهذه بعض الأمثلة:

الصراع والعدوانية: تبين الدراسات أن الأطفال الذين عاشوا في عائلات يظهر فيها العنف والصراع يمتلكون مهارات قليلة في السلوك الضروري لتسهيل التفاعلات الناجحة مع زملائهم وأقرانهم (Pettit et al., 1988 ؛ Crocknberg & Lourie, 1996). ووجد أنهم ربما يتصرفون بعدوانية وبسلوك مضاد للمجتمع (Schwartz, et al., 1997) كما أن هؤلاء الأطفال يكون ضحية للرفض وأن يتهموا دائماً من أقرانهم (Dishion, 1990 ؛ Schwartz, et al., 1997).

- Ravenscroft, A. (2007). Promoting thinking and conceptual change with digital dialogue games. *Journal of Computer Assisted Learning*; 23, 6, 453-465
- Ricciuti, Henry N. (1993). Nutrition and Mental Development. *Current Directions in Psychological Science*, 2, 2, 43-46.
- Repetti, R.L; Taylor, S. E.; and Seeman, T. E. (2002). Risky Families: Family Social Environments and the Mental and Physical Health of Offspring. *Psychological Bulletin*, 128, 330-366.
- Rutter, Michael; O'Connor, Thomas G.; & the English and Romanian Adoptees Team (ERA) Study Team (2004). Are there biological programming effects for psychological development? Findings from a study of Romanians adoptees. *Developmental Psychology*, 40, 81-94.
- Siegel. Donald (2007). [Relating Physical Education and Activity Levels to Academic Achievement in Children.](#), *The Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 78, 1, 10-10.
- Tomlinson, Mark; Cooper, Peter; & Murray, Lynne (2005). The mother-infant relationship and infant attachment in South African peri-urban settlement. *Child Development*, 76, 1044-1054.

- Garaigordobil Landazabal, Maite (2005). Prosocial and creative play: Effects of a programme on the verbal and nonverbal intelligence of children aged 10-11 years. *International Journal of Psychology*, Vol. 40 Issue 3, p176-188
- Hadwin, Julie; Brogan, Joanna; Stevenson, Jim (2005). State anxiety and working memory in children: A test of processing efficiency theory. *Educational Psychology*, 25, 4, 379-393.
- Hebert-Myers, Heather; Guttentag, Cathy L.; Swank, Paul R.; Smith, Karen E.; Landry, Susan H.. (2006). The Importance of Language, Social, and Behavioral Skills Across Early and Later Childhood as Predictors of Social Competence. *Applied Developmental Science*, 10, 4, 174-187
- Hemmeter, Mary Louise; Ostrosky, Michaelene; & Fox, Lise. (2006). Social and Emotional Foundations for Early Learning: A Conceptual Model for Intervention. *School Psychology Review* Vol. 35, Issue 4
- Maccoby, E. E., & Martin, J. A. (1983). Socialization in the context of the family: Parent-child interaction. In P. H. Mussen (Ed.) & E. M. Hetherington (Vol. Ed.), *Handbook of child psychology: Vol. 4. Socialization, personality, and social development* (4th ed., pp. 1-101). New York: Wiley.
- Martin, D. and Martin, M. (2000). Understanding dysfunctional and functional family behaviors for the at-risk adolescent. *Adolescence* 35, Issue 140, 785-792.
- Mercer, Jean (2006). *Understanding attachment*. Westport, CT: Praeger.
- Neuharth D. (1999). *If You Had Controlling Parents*. Harper Paperbacks
- Physical Milestones. *Scholastic Parent & Child*, Jun-Aug 2003, Vol. 10 Issue 6, p40 ,

http://en.wikipedia.org/wiki/Dysfunctional_family

- O'Lunberg, 1993 : Gottman & Katz, 1989 : Martin et AL., 1998 : Waljer et al., 1999 : Wickrama et al., 1997) (Ballard et al., 1993; Davies & Cummings, 1998 : Gordis et al., 1997 : Mechanic & Hansell, 1989, : Hardy et al., 1993 : Johnson & Pandia, 1994 : Nachmias et al., 1996 : Valintiner et al., 1994) (Barnrs et al., 2000 : Bumrind, 1991 : Doberty & Allen, 1994 : Fisher & Feldman, 1998 : Shedler & Block, 1990) (Bost et al, 1998 : Brody & Flor, 1998 : Graves et al., 1998 : Landry et al., 1998 : MacKinnon-Lewis et al., 1997 ..(

دليل المشافي النفسية العربية - الإصدار العربي

Arabpsynet Hospitals Guide - English Edition

Journal	Editor	Organization
Men and Evolution (Egypt)	Evolutionary Psychology Association	American
Medical Practice Journal of WHOAF (Cairo)	World Health Association for Medical Health	American
Journal on Arab Culture (Psychology)	Arabic Association for Arab Cultural Foundation	American
Psychology (Egypt)	Egyptian General Congress for Books	American
Behavioral Psychology (Libanon)	Psychosomatic Studies Center	American
North Letter of the APSPG for Arab Studies Prevention (Egypt)	The Arab Federation of Psychology Arab Studies Prevention	American
Children of Egyptian Psychiatric Association	The Egyptian Psychiatric Association	American
The Egyptian Journal of Psychological Studies	Egyptian Society For Psychological Studies	American
Psychological Quarterly (Egypt)	The Egyptian Psychologists Association	American
Assabah Al Arab (Yemen)	Yemen Association For Mental Health	American
Mental Health (Yemen)	Psychology Yemen Association	American
Arabian Studies (Egypt)	Egyptian Electronic Association	American
Turkish Journal of Psychology (Turkey)	Turkish Society of Psychology	French
Turkish Journal of Psychology (Turkey)	Turkish Society of Psychology	French
Current Psychology - Egypt	General Journal of the Institute of Psychology - Cairo	Spanish
The Arab Journal of Psychology (Jordan)	Arab Federation of Psychologists	English
The Egyptian Journal of Psychology	The Egyptian Psychiatric Association	English

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Hosp.htm

المشافي	الهاتف	العنوان	النفسية
5591877 + 202	+ 202 5300223	شارع مصر - شارع التحرير - القاهرة - مصر	مركز طب النفسي بمستشفى الجيزة
4852 8 5023882	4842 8 5233882	شارع 1505 مدينة المنصورة - المنصورة - مصر	مركز العيادة النفسية القومية - مستشفى فردي طب النفسي
+ 202 46 15077	+ 202 46 15077	شارع 1505 مدينة المنصورة - المنصورة - مصر	مستشفى أو فردي طب النفسي - مستشفى فردي الطب النفسي
+3189 7780180	+9967 9802277	شارع 1505 مدينة المنصورة - المنصورة - مصر	مستشفى فردي الطب النفسي - مستشفى فردي الطب النفسي
+ 866 4848519	+ 866 4848519	شارع 1505 مدينة المنصورة - المنصورة - مصر	مستشفى فردي الطب النفسي - مستشفى فردي الطب النفسي
+ 871 2 831350	+ 871 2 831350	شارع 1505 مدينة المنصورة - المنصورة - مصر	مستشفى فردي الطب النفسي - مستشفى فردي الطب النفسي

www.arabpsynet.com/HomePage/Psy-Hosp.Ar.htm